

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس و الأربعون: من تفسير سورة آل عمران من تفسير ابن كثير رحمه الله

تفسير قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُمْ لِلنَّاسِ تَأْمِنُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْكِتَابَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ  
الْفَاسِقُونَ \* لَن يَضُرُوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يَقْاتِلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ \* ضَرَبَتْ  
عَلَيْهِمُ الْذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقْفِدُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحْبَلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ  
وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 110 - 112]

---

**سجل هذا الدرس في مكة المكرمة \_ بطحاء قريش**

**الاثنين 10 ربيع الثاني 1440 هجرية**